أدلى الدكتور على أحمد السالوس، رئيس الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح في مصر بكلمة أكد خلالها أن كل الانتخابات التى أجريت فى عهد النظام السابق كانت مزورة تزويرًا فاضحًا.

وقال الدكتور السالوس: "انتخابات مجلسى الشعب والشورى الماضية لم ينجح فيها أحد من معارضى الحزب الوطنى الحقيقيين، لأن الحزب لم يترك أية معارض له خلال الانتخابات التى تم تزويرها بالكامل".

وحذر رئيس الهيئة الشرعية، خلال المؤتمر الجماهيرى الرابع للهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، تحت عنوان "نحو انتخابات نزيهة"، مساء أمس السبت من التصويت لصالح المرشحين غير الأكفاء.

وقال الدكتور علي السالوس: "الله سيحاسبنا على أصواتنا التى نقدمها فى الانتخابات، لأن من يصوت لمرشح غير عادل فهو يقوم يشهد شهادة الزور التى حذرنا منهما رسول الله صلى الله عليه وسلم".

وقال رئيس الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح: "إن الذين يتاجرون بأصوات الناخبين فى الانتخابات تجارتهم باطلة والله سيحاسب كل من شارك فى شراء الأصوات سواء كان سمسارا لصالح مرشح أو ناخبًا أو المرشح نفسه، وإن أصوات الناخبين أمانة ويجب يجب أعطاؤها لأصحاب الحق حتى نبرأ ذمتنا أمام الله ولا نحاسب يوم القيامة على التصويت لمن لا يصلحون".

وطمأن السالوس المتخوفين من الحكم الإسلامى قائلاً: "لا تخافوا من الحكم الإسلامى لأن الإسلام يضمن الكفاية للجميع والدليل على ذلك نجاح الاقتصاد الإسلامى الذى يبتعد عن البنوك الربوية، والإسلام عالج قضية الفقر علاجًا جذريًا من خلال الزكاة التى تضمن الكفاية للفقراء ولا تجعل منهم فقراء".

وأضاف: "إذا وصل الإسلاميون إلى الحكم يجب أن يقوموا بتغيير سياسيات البنوك الربوية التى تتعامل بالقروض والفوائد، لأن الإسلام هو أول من منع العمل بالربى".

واختتم الدكتور السالوس كلمته بالتأكيد على أن نموذج الاقتصاد الإسلامى تريد الدول الأوروبية وأمريكا تطبيقه حتى لا يتعرضوا لأزمات اقتصادية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com